

ملخص البحث

كابيللا مهارانيا (١٢١٢٠٣٠٠٧٠)، ٢٠٢٦ م، الأمر والنهي في كتاب الأربعين النووية (دراسة بلاغية وتربوية).

تنبع أهمية هذا البحث من أهمية دراسة أساليب الأمر والنهي في الحديث النبوي الشريف بوصفها من الموضوعات الرئيسة في علم المعاني، إذ لا تقتصر هذه الأساليب على الدلالة على الطلب أو الكف، بل تتضمن مقاصد بلاغية متنوعة تختلف باختلاف السياق. كما تشتمل أحاديث العقيدة في كتاب الأربعين النووية على كثير من القيم التربوية الإسلامية التي تسهم في بناء العقيدة الصحيحة، وتهذيب الأخلاق، وتكوين شخصية المسلم. ومن هنا جاء هذا البحث للكشف عن أساليب الأمر والنهي وما تتضمنه من قيم تربوية إسلامية.

ويهدف هذا البحث إلى وصف صيغ الأمر الواردة في أحاديث العقيدة من كتاب الأربعين النووية، ووصف صيغ النهي الواردة فيها، والكشف عن القيم التربوية الإسلامية المستنبطة من تلك الأساليب في ضوء علم المعاني وفكر الإمام ابن قيم الجوزية.

اعتمد هذا البحث على المنهج الوصفي الكيفي من خلال الدراسة المكتبية. وتم جمع البيانات بأسلوب الدراسة المكتبية من خلال الرجوع إلى المصادر العلمية ذات الصلة، ثم حُلِّلت البيانات باستخدام أسلوب تحليل المضمون على أحاديث العقيدة في كتاب الأربعين النووية؛ للكشف عن صيغ الأمر والنهي، واستنباط القيم التربوية الإسلامية المتضمنة فيها.

وتوصلت نتائج البحث إلى أن صيغ الأمر الواردة في أحاديث العقيدة جاءت في صورة فعل الأمر واسم فعل الأمر، بينما وردت صيغ النهي غالبًا في صورة الفعل المضارع المقترن بـ(لا) الناهية. وأظهرت الدراسة أن هذه الصيغ تدل في معظمها على الأمر والنهي الحقيقيين بحسب سياق الحديث، كما كشفت عن اشتغالها على عدد من القيم التربوية الإسلامية، منها: التربية الإيمانية، والتوحيدية، والعبادية، والأخلاقية، والعقلية، والروحية، والاجتماعية، والإرادية، والجسدية. وبذلك يتبين أن أساليب الأمر والنهي في أحاديث العقيدة لا تؤدي وظيفة بلاغية فحسب، بل تمثل أيضًا وسيلة تربوية فعالة في بناء شخصية المسلم وفق تعاليم الإسلام.